رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة
500 دينار

اليوم في المدى

الثقافة تنفي فرضها الرقابة على الكتب المستوردة

بغداد / المدى

نفت وزارة الثقافة فرضها رقابة رسمية على الكتب المستوردة او التي يراد طبعها في العراق.

وقال وكيل الوزارة طاهر ناصر الحمود إن الوزارة لم تفرض أي قانون كما ادعت بعض وسائل الإعلام، موضحا أنها الزمت الناشر بتقديم تعهد يتضمن عدم ترويج الكتب التي تثير النعرات الطائفية أو تثير الكراهية والعنف بين العراقيين، أو الكتب المروجة للتنظيمات الارهابية. وأكد الحمود أن جميع الكتب مسموح استيرادها بغض النظر عن توجهاتها الفكرية والثقافية والسياسية او مدى توافقها مع الوضع القائم، موضحا ان الدستور كفل حرية التعبير والمعتقد وتداول الكتاب، وأبدى حساسية خاصة تجاه هذه القضية. وأشار الى أن وزارة الثقافة تعتبر نفسها سباقة الى حماية الحريات المكفولة من قبل الدستور.

وكانت بعض وسائل الإعلام أشارت الى أن الوزارة اشترطت موافقتها على استيراد الكتب، وفرضت رقابة على الكتب الواردة للبلاد، أو التي يراد طبعها في العراق.

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

العدد (1566) السنة السادسة - الاثنين (27) تموز 2009

الاتحاد الوطني : الحكومة المقبلة ستعمل على تطبيق المادة ١٤٠

السليمانية / المدى

عقد المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني اجتماعا بإشراف الأمين العام جلال طالباني تم خلاله بحث الأوضاع الراهنة بعد الإنتخابات في إقليم كردستان.

الى ذلك سلط المتحدث باسم المكتب السياسي ملا بختيار الضوء على ما تم بحثه في الإجتماع، مبينا» ان المكتب السياسي يشكر جماهير شعب كردستان لمشاركتهم الفعالة في إنتخابات رئاسة وبرلمان الاقليم، حيث كانت نسبة المشاركة اكبر مما كانت عليه في إنتخابات عام ٢٠٠٥.

وأضاف بختيار « بحسب(pukmedia) ان المفوضية العليا لم تعلن عن نتائج الإنتخابات حتى الآن، مستدركا انه مهما كانت النتيجة نحن نحترم إرادة الشعب، وان القائمة الكردستانية التي حققت نجاحاً على مستوى الإقليم ستشكل الحكومة المقبلة فيه، مشيرا الى ان الاتحاد يحرص على تنفيذ كل ما تعهد بتنفيذه، وسنطبق برنامج القائمة الكردستانية».

وشدد بختيارعلى ان الحكومة المقبلة ستعمل على تحقيق إنجازات كبيرة خدمة لشعب كردستان، وستعمل على تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور العراقي.

فيما تواصلت امس الاحد في اقليم كردستان لليوم الثاني على التوالي، عمليات فرز الاصوات للانتخابات الرئاسية والتشريعية للاقليم، والتي جرت امس الاول بمشاركة واسعة بلغت نسبتها ٧٨,٥ ٪ من مجموع من يحق لهم التصويت قانونا والبالغ عددهم نحو مليونين ونصف المليون نسمة. ومن المنتظر ان يتم نقل نتائج عد وفرز الاصوات مع صناديق الاقتراع الى مركز المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لاعادة فحصها وتدقيقها قبل اعلان النتائج النهائية الذي يتوقع ان يتم في غضون الساعات الـ٤٨ المقبلة.

وابلغت قائمتان مشاركتان بالانتخابات المفوضية بحدوث خروقات وصفتها بالكبيرة اثناء الساعتين الاخيرتين من زمن عملية الاقتراع اي مابين الخامسة والسابعة مساء امس بينما نفت القائمة الكردستانية التي تضم تحالفا واسعا من الحزبين الرئيسين الوطني الكردستاني بزعامة رئيس الجمهورية جلال طالباني والديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس الاقليم مسعود بارزاني هذه الاتهامات.

من جانبها اعترفت المفوضية بوقوع بعض الخروقات التي وصفتها بالبسيطة والتي قالت انها لن تؤثر باي حال على نتائج الانتخابات.

وقالت رئيسة إدارة انتخابات إقليم كردستان في مفوضية الانتخابات حمدية الحسيني أن «المفوضية تلقت حتى مساء امس الاول ٨٧ شكوى من الكيانات السياسية في محافظة السليمانية فقط»، مشيرة إلى أن المفوضية لم تتسلم بعد التقرير الخاص بشكاوى محافظتي أربيل ودهوك.

تفاصيل موسعة ص٥

انتقادات كويتية لتعهد اوباما باخراج العراق من العقوبات الدولية

بغداد / المدى

عادت لغة التصعيد من الجانب الكويتي بشأن خروج العراق من طائلة البند السابع، وذلك عقب الوعود التي قطعها الرئيس الاميركي باراك اوباما لرئيس الوزراء نوري المالكي، بسعي بلاده الى تخليص العراق من العقوبات الدولية.

واعتبر نواب في مجلس الامة الكويتي أن تصريحات اوباما تدخل سافر في الشأن الكويتي، وأن العراق ملزم بتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالتعويضات المستحقة عليه.

وعلى الرغم من تأكيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي محمد الصباح أن «مايهم الكويت هو التزام العراق بالقرارات الدولية، لأن ذلك سيعطي الطمأنينة للجميع»، إلا أن النواب طالبوا القيادة الكويتية بعدم التنازل عما اعتبروه حقاً للشعب، وباتخاذ موقف حاسم تجاه أية محاولات تهدف إلى «حرمان الكويت من التعويضات المستحقة لها». وقال الصباح: إن الكويت تأمل بأن يقوم العراق بتنفيذ مجموعة من القضايا، على رأسها الحدود، إذ ماتزال هناك اعتداءات عراقية عليها!!

مضيفاً في تصريح صحفي أن دولة الكويت تعمل بشكل دؤوب على حل هذه القضايا السياسية والاقتصادية مع العراق، وأنه توصل إلى اتفاق مع وزير الخارجية هوشيار زيباري في هذا الشأن. واكد الرئيس الأميركي باراك أوباما استعداد بلاده للضغط على الامم المتحدة لرفع العقوبات التي فرضت على العراق عام ١٩٩١ واستعداد واشنطن لدفع الدول الاربع الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن الى رفع العقوبات المفروضة على العراق بموجب الفصل السابع.

وعلى صعيد ردود الفعل النيابية قال النائب ضيف الله بورمية إن التعويضات خط أحمر، وهي صادرة بقرار دولي، معتبراً أن الوعد الذي أطلقه الرئيس الأميركي لرئيس الوزراء نوري المالكي تدخل سافر في شؤون الكويت.

تفاصيل ص٣

زيباري يبحث مع جونز الاوضاع في العراق

واشنطن / الوكالات

بحث وزير الخارجية هوشيار زيباري خلال زيارته الولايات المتحدة مع مستشار الامن القومي الامريكي جيمس جونز في البيت الابيض التطورات الامنية والسياسية والاقليمية وعلاقات العراق الخارجية مع دول الجوار والدول العربية وعلاقاته الدولية. وجرى خلال اللقاء التأكيد على دقة وحساسية المرحلة السياسية القادمة وصولاً الى الانتخابات التشريعية العامة القادمة.

من جانبه اكد مستشار الامن القومي جيمس جونز تفهم الادارة الاميركية لطلب العراق للخروج من أحكام الفصل السابع وأن الادارة ستبذل مابوسعها لمساعدة ودعم جهود بغداد في هذا المجال.

الكرد صوتوا بانتظار ما ستسفر عنه الانتخابات

العراق يوقع اتفاق تدريب قواته مع حلف شمال الاطلسي

بغداد / المدى

يوقع وزير الدفاع عبد القادر العبيدي اليوم اتفاقا مع حلف شمال الأطلسي (الناتو) لتدريب قواته الامنية.

وقال صادر عن مقر (الناتو) في بروكسل حصلت (وكالة انباء الاعلام العراقي) على نسخة منه امس الاحد ان وزير الدفاع عبد القادر العبيدي سيمثل العراق في توقيع الاتفاقية، فيما سيمثل حلف شمال الأطلسي (الناتو) نائب أمينه العام كلاوديو بيزونير. واضاف البيان ان هذا الاتفاق يقضي بتدريب وتأهيل قوات الأمن العراقية، ويعتبر هذا الاتفاق خطوة هامة على طريق تعزيز التعاون بين العراق وحلف شمال الأطلسي.

واشار الى ان هذا الاتفاق يأتي تعبيراً عن استمرار التزام الحلف بمساعدة الحكومة العراقية على بسط سلطة القانون وبناء قدراتها. واوضح البيان أن هذا الاتفاق من شأنه تأمين القاعدة القانونية لحلف (الناتو) التي تسمح له الاستمرار في مهمة مساعدة الحكومة العراقية على تطوير إمكانياتها الأمنية وتدريب العناصر المختصة بالجوانب الامنية.

يذكر أن هذا الاتفاق يعد امتداداً لاتفاق سابق وقع بين حلف شمال الأطلسي والحكومة الانتقالية العراقية عام ٢٠٠٤.

من الذي يملك..؟ ومن الذي يستحق؟

بلا رتوش

حميد قاسم

اللغط الكثير الذي أثاره «الأخوة» الكويتيون –ومازالوا– بشأن ملف التعويضات وخروج العراق من طائلة عقوبات البند السابع قد يمكن فهمه في حدود المنطق و«اللعبة الديمقراطية» وصراعات القوى السياسية الكويتية البرلمانية وضغوطها على الحكومة، بحيث لا تتورع فيها عن استخدام أي ورقة داخلية في هذه الصراعات، لكن ما لا يمكن فهمه من قبل المواطن العراقي المبتلى بهموم وكوارث كبيرة هذا الإصرار «الأخوي» على إيذاء العراق وإبقائه منهكا مكبلا بالديون والتعويضات عن حماقات لم يكن للعراقي فيها لا ناقة ولا جمل، فحرب صدام في «قادسيته العتيدة» كانت دفاعا عن «البوابة الشرقية» للوطن العربي «الكبير» وخليجه «الثائر» في أدبيات القومية العربية التي اختارت الكويت –فيما بعد– ممرا لتحرير فلسطين من البحر إلى النهر.

والكويتيون يتذكرون –كما يتذكر العراقيون، ولكن بمرارة– تلك السنوات التي دفعنا فيها ثمنا فادحا لا تعوضه كنوز الأرض، من دماء شبابنا وأمن مجتمعنا وفرص تقدم شعبنا، ومئات المليارات من الدولارات، فضلا عن العديد من الكوارث البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فيما كان «أشقاؤنا» ينعمون بالأمن والسلام ويعمرون بلادهم، التي تبرع الطاغية المقبور بحمايتها، بشلالات من الدماء العراقية الطاهرة الغالية المهدورة ظلما وعدوانا.

قد يتفهم العراقي هذا كله وأكثر منه، ويلقي باللوم كله على طاغية أحمق ذهب بتهوره بعيدا، لكن ما لم يفهمه هو مئات الألوف من صفحات الجرائد الكويتية التي كانت تدفع بالطاغية إلى المزيد من الضربات على رؤوس «الفرس المجوس» وما يعنيه ذلك من إزهاق أرواح مئات الألوف من خيرة شباب العراق وهدر موارده والاضطرار لقبول هبات تديم نزيف الدماء سرعان ما تبين أنها ديون لتكبيل العراقيين.. فضلا عن تلك القصائد العصماء التي تطوع بالقائها الأشقاء و«الشقيقات» على أسماع الطاغية، وهي تتغنى بالسيف العراقي وتتمنى الزواج به، وتحرض على البطش بعراقيين رفضوا الحرب، بوصفهم «خونة ومتخاذلين وطابورا خامسا»..! من هذا كله لا يمكن لأبسط مراقب أن يفسر كيف يمكن لنائب «كويتي» مثل «وليد الطباطبائي» أن يصف ما يردده البعض عن وعد إميركي بالعمل على إخراج العراق من البند السابع بالقول: أن وعد أوباما ليس سوى وعد من لا يملك لمن لا يستحق..!

العراقيون يتساءلون: من الذي لا يستحق؟ العراقي هو من لا يستحق؟.. غير أن جوابا واحدا فقط سيكون مطمئنا لهواجسهم ورغبتهم هو: نعم، العراقي لا يستحق ان تسلب منه فرصته الكبرى للعيش بكرامة بعيدا عن الكوارث واشعال الحروب والعيش في مناخاتها، مثلما يمكن لهذا العراقي أن «يتفهم» إصرار هؤلاء على الإطاحة بالحامي والحليف صدام والثأر والانتقام منه، دون أن يفهم لماذا يصرون على الانتقام من الشعب العراقي وإبقاء العراق مدمرا منهكا ضعيفا، غير قادر على رد الأذى عن أرضه وثرواته وسيادته وفرص تقدم أبنائه وأجياله المقبلة وبناء تجربته الجديدة على أنقاض الديكتاتورية وعقلية الغزو الهمجية..!

اليوم.. «النواب» يطرح قانون الخدمة والتقاعد العسكري للتصويت

بغداد / نصير العوام

أعلن عضو لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب عادل بروازي ان هيئة رئاسة المجلس قررت ادراج مشروع قانون الخدمة والتقاعد العسكري ضمن جدول اعمال جلسة مجلس النواب اليوم الاثنين لغرض التصويت عليه.

وقال بروازي في اتصال هاتفي مع (المدى) امس الاحد ان اعداد مشروع القانون استغرق وقتا طويلا للمناقشة ولكن تم الوصول الى صيغة نهائية متفق عليها وانه سيضمن حقوق الضباط السابقين والحاليين. واضاف بروازي ان مشروع القانون تمت صياغته من قبل جميع اعضاء لجنة الامن والدفاع وبموافقتهم على جميع بنوده.

الى ذلك كشف مصدر مسؤول في وزارة المالية عن احتواء السلم الجديد لرواتب العسكريين ضمن قانون الخدمة والتقاعد العسكري على ٢٥ درجة أو رتبة.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه لـ (المدى) امس أن السلم الجديد يمنح راتبا اسميا للفريق الاول يبلغ مليونين و٨٠٠ الف دينار وللفريق مليونين و٣٠٠ الف دينار فيما يبلغ الراتب الاسمي للواء مليوناً و٥٠٠ الف دينار وللعسكري برتبة عميد ٩٠٠ الف دينار وللعقيد ٧٥٠ الف دينار.

وتابع: اما المقدم فيتقاضى راتبا قدره ٦٥٠ الف دينار بينما يصرف لصاحب الدرجة ٢٤ أي المنتسب برتبة جندي اول ٣٢٦ الف دينار والجندي مبلغ ٣٠٢ الف دينار. واوضح المصدر ان تعديل الرواتب سيجري من تاريخ نفاذ هذا القانون بعد المصادقة عليه من مجلس النواب ويعد سنة الاساس الاولى، مشيرا الى ان مخصصات الصنف والمخصصات الاخرى كالمخصصات العلمية والسكن والخطورة والمهنية والانذار وبدل العدوى والضيافة والملابس ستصرف وفق نظام خاص يتم اصداره من قبل وزارة الدفاع وبمصادقة القائد العام للقوات المسلحة عليه.

يذكر ان مجلس النواب كان قد أنهى القراءتين الاولى والثانية لهذا القانون والذي سيعمل على تحسين المستوى المعاشي لشريحة كبيرة من العسكريين.

عجلة اميركية تقتل شخصاً وتصيب ٤ في ديالى

ديالى / المدى

ادى اصطدام عجلة اميركية بسيارة مدنية في ديالى امس الاحد الى مقتل واصابة خمسة اشخاص.

وقال مصدر في شرطة ديالى بحسب وكالة (إيبا) ان عجلة اميركية دهست سيارة صالون نوع كيا اثناء تجوالها في احد شوارع قضاء بلدروز شرق بعقوبة. واوضح المصدر ان الحادث اسفر عن مقتل مدني واحد واصابة اربعة آخرين بجروح خطيرة نقلوا اثرها الى المستشفى.

الفضيلة تتهم السامرائي بـ«خلط الاوراق» لتمرير القوانين

بغداد / هشام الركابي

أتهم رئيس كتلة الفضيلة في البرلمان حسن الشمري، رئيس البرلمان اياد السامرائي بخلط الاوراق لتمرير القوانين المهمة في البرلمان.

وقال الشمري في مؤتمر صحفي حضرته (المدى) امس الاحد أن رئيس البرلمان أياد السامرائي حاول تمرير مشروع التعديل الاول لقانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٠٩ من خلال عرض المشروع مرتين على الاعضاء للتصويت ورفض، ما دفعنا للانسحاب من الجلسة، مشيرا الى ان الحكومة ارادت من خلال التعديل الغاء المادة ٤٥ الخاصة بأصدار سندات من قبل البنك المركزي.

واضاف الشمري أن الكتل السياسية أبدت مخاوفها في جلسة امس من تلاعب الحكومة بالاحتياطي المالي الموجود في البنك المركزي، موضحا ان اللجنة المالية ادعت ان البنك المركزي اخبرها بموافقته باصدار السندات لحاجة الحكومة الى مبالغ مالية من هذه السندات لسداد بعض المستحقات عليها لصالح شركات الكهرباء العالمية الموجودة في العراق. واشار الى ان البنك المركزي رد بناء على طلب توضيح من اللجنة المالية في البرلمان والتي اشارت باصدار حوالات خزينة بدل اصدار سندات، مؤكدا ان الرد الموجه الى اللجنة المالية ينص على عدم احقية الحكومة ممارسة نشاط الدين الداخلي عن طريق اصدار اية سندات الا بعد استحصال موافقة مجلس النواب بالاغلبية المطلقة لعدد اعضائه.

وكان عدد من الكتل البرلمانية انسحب من جلسة السبت لاعتراضه على اقرار قانوني مشروع التعديل الاول لقانون الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠٠٩ ومشروع قانون اعمار البنى التحتية والقطاعات الخدمية.

من جهتها، دعت كتلة التحالف الكردستاني في مجلس النواب اعضاء البرلمان الى اقرار قانون مشروع التعديل الاول لقانون الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠٠٩ ومشروع قانون اعمار البنى التحتية والقطاعات الخدمية. وقال النائب عن كتلة التحالف الكردستاني سيروان الزهاوي في تصريح لـ(المدى) امس ان هدف اقرار مثل هذه القوانين هو لتقديم خدمات ومشاريع استثمارية للعراق وبالتالي فان المستفيد من هذا كله هو المواطن لذا فعلى الكتل البرلمانية اقرار هذا المشروع ليساهم في اعادة بناء البنى التحتية للعراق. فيما ارجع الزهاوي انسحاب بعض القوى البرلمانية من جلسة التصويت على المشروع المذكور لاعتقادهم ان موضوع الجلسة يدخل في سياق الحملة الانتخابية لبعض الكتل النيابية. ولفت الى ان البرلمان سيتمكن في النهاية من التصويت على هذا القانون لان انجاز المشاريع لها علاقة بالمواطن بالدرجة الاولى.

فقراء في مزابل أرض السواد والنهرين.. فقراء في بلاد النفط!

وارد بدر السالم

في الحسابات كلها ، ما خفي منها وما ظهر، لم تكن " أم علي " التي أنجبت ستة أولاد وبنتين ، تتصور أنها ذات يوم ستقع فريسة الفقر المدقع الذي اوصلها الى العيش بين المزابل على أطراف العاصمة ! بعدما توفي زوجها كمداً وحزناً على كل شيء، وليس أقله فقدان ثلاثة من أولاده في حروب مختلفة وضياع البقية في متاهات الحياة المتقلبة بين المعارك والخوف من قسوة السلطة القديمة وفقدان الأمل بمواصلة الدراسة بالنتيجة، وما آل اليه الحال من تراكمات ثقيلة أفرزتها ظروف المرحلة الجديدة بمناخاتها المختلفة وتجلياتها التي لا نعرف كيف ستنتهي في آخر المطاف.

أم علي تقود بنتيها واثنين من أولادها في منطقة الطمر الصحي في البياع ، بحثاً عما يسد غائلة أسرتها الضائعة في هجير الشمس التموزية ، ومما توفره مزابل البياع من "لقى" سريعة كالبلاستك والفافون وقناني (البيبسي) والملابس المستعملة وحتى الخبز اليابس لدجاجاتها ! فالأمر جدي لها ولأولادها ، والفقر الذي يضرب في أعماق الأم أنساها قيمتها كإنسانة لها حق العيش الكريم في بلاد النفط والنهرين وأرض السواد، وأنساها أن لها في ذمة الدولة شوطاً من الحياة مهما قصر أم طال ومهما كان شكل الدولة السياسي وواجهاتها البراقة في حماية العراقيين وتوفير العيش اللائق الكريم !

أم علي ومَن معها من النساء الفقيرات الكادحات اللواتي قذف الزمان بهن الى الهامش المنسي من المتن الصارخ بتناقضاته ، أدارت ومن معها من النساء وجوههن عن اللقطة الحاسمة ، وأعطين ظهورهن الى العدسة كوسيلة من وسائل الاحتجاج الصامت على زمن أبقاهنّ في حظائر المزابل ، وخجلاً من عمر يتآكل تدريجياً في وضح النهار . بينما أدار الصغار وجوههم الى الفضيحة بشجاعة طفولية ، ينظرون الينا باتهام ووقاحة ، كما لو ينظرون الى غرماء وغرباء ابتعدوا عنهم الى ضفاف الأنهار وتركوا طفولتهم الى مزابل الوطن !

قياس الحال العام ليس هذه الصورة حسب . قد يرى البعض أن الصورة أكثر إشراقاً ووضوحاً ولمعاناً ، وإن ما تحقق هو بدء المشوار الطويل نحو دولة العدل والسلام والديموقراطية ؛ لكن أم علي ومن معها من عراقيات الفقر والبؤس المزمن هن علامات شاخصة في بلاد الثراء والغنى والمليارات وحقول النفط العملاقة والديموقراطية الجديدة والأحزاب الأرنبية والشعارات المتوهجة ، وحينما تتكاثر هذه العلامات مع السنوات الطاحنة تلد أم علي غيرها من الأمهات الفقيرات وتدلهنّ على هذا المستنقع الذي غادرته حتى أقل الدول تخلفاً وجهلاً وفضيحةً .فهذه المرأة وغيرها من فقيرات الزمن الجديد يبقين في كل لقطة عابرة ماثلات كقدر لابد من الاعتراف به شئنا أم أبينا.

نحن لسنا سوداويين الى هذا الحد ولسنا لؤماء الى إيراد هذه الصورة الكالحة في أرض السواد ، وننسى فيض " الوعود " الانتخابية السابقة والشعارات الرنانة والحملات العشائرية ؛ فإن لم يكن الوعد صادقاً ، والشعارات طواها غبار العراق وحملات السباق المارثوني الانتخابي كانت مجرد "فزعة" مرحلية، فلا مناص من أن نقول الذي يجب ان يقال في هذا الميدان بأن فقراء الوطن يزدادون فقراً وأغنياءهم يزدادون غنىً في طبقية جديدة فرقت بين الدينار والدولار كثيراً وفرقت كثيراً بين الأسود والأبيض في عنصرية اقتصادية يلمسها القاصي والداني..

امرأة عراقية اسمها ام علي ، وهي رمز عام للمرأة العراقية ، هي ومن معها من عراقيات المزابل ، لا يخطر على بالها أن تشتري موبايل (نوكيا) حديث فليس هناك مَن يخاطبها لا ليلا ولا نهاراً ، ولا تحتاج الى طبق فضائي يعلق على كوخها البالي ، فالمرأة أمية لا تفقه ماذا يغنون ولماذا يغنون في كل زمان ! ولا تحتاج الى سرير هزاز يقلق أحلامها ؛ فأم علي ادركتها سنواتها الستون وجف ضرعها وتهدل ثدياها ، ولا تريد راتباً دولارياً ، فالشباب ولّى بين جيفة الفقر وجيفة الزمن الخائن وهي لا تسافر ولا تعرف طريق السفر، ولا تأكل البيتزا هت او المكدونالد ومعجنات الأفراح.. أم علي تريد كرامتها فقط..لا العار..

مزبلة من مزابل عديدة تصدرت واجهات المدن